

وسبوا الحسين في هذا الجيش من اشراف اهل الكوفة من لسنا منا
 ولا اهل اهل في الحرب منه فسر له باساق قال له ابن زياد لا تعلمي بغيري
 اهل الكوفة فلت اسمرك فيما تريد ان ابعث ابن عبد الله والاك
 فابعث ابن عبد الله قال فلما راه قد ليج قال فاي ساير قال واقبل في ارضه
 الا ان حتى تزل الحسين قال ابو جحيف حدثني المحمدي بن سعيد الهذلي الصعفي
 ابن زهير انها التقيت مرارا ثلاثا او اربعا حسين وعمر بن سعد فلا تكتب
 عمر بن سعد الى عبد الله بن زياد اما بعد فان الله قد اطعمنا السابرة وجمع
 للكفة واصلح امر الامة فهذا حسين قد اعطاني ان يرجع الى المكان الذي
 منه ابن اوان سره الى نجر من الشفر فيكون رجلا من المسلمين له ما لهم
 وعليه عليهم او ان ياتي الى ام المؤمنين يزيد فيضع يده في يده فيرى فيها
 بينه وبينه رايه وفي هذا خطم لكم رضا والامه صلاح قال فلما تراءى
 عبد الله الكتاب قال هذا كتاب ناصح لا يبره شفق على قومه ثم قد قبلت
 قال فقام اليه شمر بن الجوشن فقال اتقبل هذا منه وقد تزل بارضك
 والوحدة والله لمن رحل الى بلده لم يضع يده في يده وليكون اولى
 بالقوة والعز وليكون اولى بالصعفا والجز ولا يعطه هبة النزلة فان
 نزل من الوهن ولكن لئول على حمله هو واصحابه فان عاقبت فانت
 ولي العقوبة وان عقرن كان ذلك والله لقد بلغني ان حبيبا وعمر
 ابن سعد يجلسان بين المكرين فيحدثان عامه الليل فقال له ابن
 زياد نعم ما رايت الراي اذ كنت قال ابو جحيف نعم حتى سليمان بن ابى راسه
 عن حميد بن مسلم قال ثم ان عبد الله بن زياد دعا شمر بن ابى الجوشن
 فقال له اخرج بهذا الكتاب الى عمر بن سعد فليعلم من على حسين واصحابه
 النزول على هلكي فان فعلوا فليبعث بهم الى سلما وان هم ابو النزول
 على هلكي فليقتلهم يعني فان فعل ذلك فاسمع له واطع وان هو ابى ان
 يقتلهم فانت امير الناس وثب عليه فاضرب عنقه وابعث براسه
 قال ابو جحيف عن الحرث بن عاصم عن عبد الله بن شريك العامري
 قال فاقبل شمر بن ابى الجوشن بكتاب عبد الله بن زياد الى عمر بن سعد
 فلما قدم به علمه فقرأ قال له عمر مالك وملك لا قرب الله دارك

Copyrighted material